

تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي: (كلية المجتمع) جامعة
طيبة فرع العلا نموذجاً
Activating social media in the university community: (Community
College) University
Taiba, Al-Ula branch, as a model

إعداد

Prepared by



الدكتور/ يوسف مفلح سليم جراح

Dr. Yousef Mufleh Salim
Technology Education

تكنولوجيا التعليم

جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية

University Taibh- Saudi Arabia

dr.yousefjarrah.sa@gmail.com



أستاذ مشارك دكتورة . صفاء عباس عبد العزيز

A.Prof.Dr.Safaa Abbas Abdel Aziz
Department of Media

قسم الإعلام

جامعة السودان المفتوحة

Sudan Open University

safa.abass2015@gmail.com

المستخلص

تُعتبر شبكات التّواصل الاجتماعي من أهمّ تطبيقات الويب التي وفّرت أرضاً خصبة للإعلام التربوي وتكنولوجيا التعليم لما تُقدّمه من دعم التّواصل الاجتماعي والتّفاعل التعليمي، وأنّ التعلّم لم يأت من تصميم المحتوى التّعليمي فحسب، ولكن من كيفية تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بين المُتعلّم والمُعَلّم والإدارة على حدّ سواء. عنيت هذه الدراسة بتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي: (كلية المجتمع) جامعة طيبة فرع العلا نموذجاً. ومن أجل الوقوف على كيفية تفعيل مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم والتعلّم، وما يُمكن لها أن تُقدّمه من خدمات لأطراف العمليّة التعليمية، إشمطت الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي الآتية: الإيميل، الواتساب، التويتتر، التلقرام، الفيس بوك، الاستقرام، يوتيوب، إنساب شات، الايمو، والكليك وأخرى ومدى تفعيلها من قِبَل أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين. توصل الباحثان لمجموعة من النتائج ومن أهمها: أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي تفعيلاً في الوسط الجامعي هي الواتساب، الايميل والايمو بالترتيب، تليها مجموعة التويتتر واليوتيوب والتلقرام، وأقل الوسائل تفعيلاً هي الفيس بوك والانسقرام، الاسناب شات والاستقرام. وكذلك توصل الباحثان إلى أن الطلاب الذكور يفعلون كل وسائل التواصل الاجتماعي مع الطلاب الذكور بنسب متفاوتة، وأن الطالبات في تواصلهن مع الطالبات يفعلن كل الوسائل التي إشمطت عليها أداة الدراسة، وأن أقل الفئات تنوعاً في استخدام الوسائل هم الإداريون، واتضح أن هناك فرقاً في تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بين فئات عينة المجتمع، وهو كلما تقدم عمر الإداري المستخدم، كلما قل استخدام الوسائل وانحصرت في الإثنين أو ثلاثة، وأيد هذا الزعم نتائج تحليل تفعيل الإداريين وأعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة مع تفعيل الطلاب والطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي الذي غطى كل أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي اشملت عليها أداة الدراسة. ويرى الباحثان أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم بشكل فعال في دعم العمليّة التّعليمية في كلية المجتمع، وكذلك حث أعضاء هيئة التدريس في الكلية على تنويع وسائل التواصل الاجتماعي التي تمكنهم من المواكبة وإمكانية مخاطبة جيل اليوم بما يناسبه وبما هو منتشر في وسطه. وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التواصل الاجتماعي، تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي، كلية المجتمع جامعة طيبة فرع العلا.

ABSTRACT

Social networking is considered one of the most important web applications that provided a fertile ground for educational media and educational technology because of its support for social communication and educational interaction. Hence, learning could not be obtained only from the design of educational content, but from how to activate social media between the learners, the teachers, and administrators alike. This study concerned with activating educational communication methods in the university community: Community College - Taibah University, Al-Ula branch as a model. In order to find out how to activate social networking sites in teaching and learning, and what services they can provide to the parties to the educational process, the study has included the following social media: e-mail, What Sapp, Twitter, Telegram, Facebook, Instagram, YouTube, Snap chat, Emo, keek and others and how they are activated by administrators, teachers, and students. The researchers have come to a set of results, the most important of which are: the most activated educational means of communication in the university community are What Sapp, email and emo, respectively, followed by the Twitter, Tube, and Telegram group, and the least activated methods are Facebook, Instagram, snap chat, and Instagram. The researchers also have found that male students activate all educational means of communication with male students in varying proportions, and that female students in their communication with female students activate all the means, as well, in this study, and that the least diverse groups in the use of the means are administrators, and it turns out that there is a difference in activating social media between categories of the community sample, which is the more the user ages, the less use of the means that is limited to two or three means, and this claim has been supported by the results of the analysis of the activation of administrators and faculty staff for social media, compared with the activation of male and female students to social media that covered all types of social media being studied. The researchers believe that the use of social communication networks contributes effectively to support the educational process, as well as urging faculty members to diversify social media that enable them to keep pace with the possibility of addressing today's generation with what suits them and what is widespread among this generation. Finally, the study is concluded with some recommendations.

Key words: social media, social media activation, Taibah University Community College, Al-Ula branch.

مقدمة

شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في ظهور الثورة التكنولوجية (Technological revolution) المرتبطة بالتعليم، ولقد تأثرت كل المجالات العلمية والتطبيقية بهذه المستحدثات تأثيرات بالغة، حيث أصبح الحديث عن أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات (الأنترنت) عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، هذه الأخيرة التي تعتبر ردهة يتجول فيها المستخدم لإشباع مختلف حاجاته ورغباته، لما تتسم به من خصائص جمة والتي من أهمها التفاعلية، المرونة، التشاركية والشمولية، التي تعتبر دليلاً على الاستخدام الواسع للشبكات الاجتماعية في كل ميادين الحياة.

ويمثل قطاع التعليم الجامعي من بين هذه المجالات التي عرفت قدراً وافراً من التغير والتأثر بهذه التطورات، خصوصاً بعد الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها إحدى أهم السبل والطرائق التي تعد فرصة على الجامعات إستغلالها لما توفره من بيئة إفتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية، مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على إستراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف و تبادل الأفكار، ناهيك عن إعداد جيل من المتعلمين يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيات والمساعدة على نشرها في المجتمع وتوفير بيئة تعليمية غنية وفتح مجال ديمقراطية التعليم التي يقوم عليها التعليم عن بعد، بما فيها التعلم الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية، تحقيقاً للتعلم مدى الحياة.

وفي هذا الصدد يقول المدير التنفيذي في قسم الرقميات في جامعة كولومبيا (S. Knee Vah) في تقرير قناة: “Euro news“، أن الشبكات الاجتماعية ستكون جزءاً من الروتين الدراسي، كما هي جزء من حياة الناس، ورغم أهميتها في التعليم إلا أنها غير واضحة المعالم في الوقت الراهن، وهي الرؤية التي نريد بلورتها وتفسير معالمها من أجل البحث عن أنسب الحلول التي تؤدي إلى توضيح السياسة التعليمية في التعليم العالي ومحاولة منّا لإيجاد استراتيجيات جديدة تتواءم والعصر الرقمي، كتمهيد نحو مستقبل واعد في التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. (أحمد حامد منصور: القاهرة).

إسهاماً في هذا المجال قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة التي تتناول تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي واتخذت من كلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا نموذجاً.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعتبر شبكات التّواصل الاجتماعي من أهمّ تطبيقات الويب لما تُقدّمه من تدعيم في التّواصل الاجتماعي والتّفاعل، التّعارف، الصّداقة، المُراسلة، والمُحادثة بين الأفراد، أُصِفَ إلى ذلك إمكانية تعليق المُستخدم على المادّة المكتوبة والمرئية، وإضافة المُحتوى والتّعديل والتّغيير فيه مما يدل على أهمية هذه التّقنية، حيث سمحت بتكوين الجماعات، وتخطّي الحواجز والحدود، وساعدت على اكتساب الخبرات، وتنمية المسؤولية في الذات ولو استغلّ عضو هيئة التدريس هذا الجوّ الاجتماعي لهذه المواقع لجذب الطّالب إلى الفضاء التّعليمي عبر الشّبكة، بدلاً من انغماسه في الجوانب السّلبية فيها، فالواقع التّعليمي تبنّى وجهة النّظر القائلة: بأنّ التّعلّم لم يأت من تصميم المُحتوى التّعليمي فقط، ولكن من كيفية استعمال هذا المُحتوى والشّكل والوضعية التّعليمية للمُتعلّم والمُعلّم على حدّ سواء. ومن أجل الوقوف على كيفية تفعيل مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم والتّعلّم، وما يُمكن لها أن تُقدّمه من خدمات لأطراف العمليّة التّعليمية، و لضمان نتائج أفضل لدى أعضاء هيئة التدريس والطلّبة والإداريين (الموظفين) في الوسط الجامعي تصبو هذه الدّراسة إلى معرفة: إلى أيّ مدى يُمكن تفعيل مواقع التّواصل الاجتماعي على الانترنت في دعم التّعليم لدى الطلبة الجامعيين؟ و ما وسائل التّواصل الاجتماعي المستخدمة في الوسط الجامعي؟

أسئلة الدراسة

- يرى الباحثان أنّ معالجة مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن **السؤال الرئيس**: ما مدى تفعيل وسائل التّواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي لدى (أعضاء هيئة التدريس والطلّبة والإدارة) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا في الشطرين. وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:
1. ما أكثر وسائل التّواصل الاجتماعي تفعيلاً في الوسط الجامعي بين (أعضاء هيئة التدريس والطلّبة والإدارة)؟
 2. ما أقل وسائل التّواصل الاجتماعي تفعيلاً في الوسط الجامعي بين (أعضاء هيئة التدريس والطلّبة والإدارة)؟
 3. ما الفروق بين فئات مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والطلّبة والإدارة) في تفعيل وسائل التّواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي؟
 4. إلى أيّ مدى يساهم استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في دعم العمليّة التّعليمية؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوسط الجامعي بجامعة طيبة فرع العلا في التعامل بين (أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإدارة).
2. دراسة مدى تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإدارة (الموظف) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا.
3. الوقوف على اسهامات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وإدارتها.
4. المساهمة في إثراء المكتبة العربية في مجال دراسات تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى عدم وجود الدراسات التي تناولت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في كلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا ومدى فاعليتها، ويأمل الباحثان أن تضيف هذه الدراسة لبنة جديدة في مجال تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية. كما يمكن أن تفيد إدارة جامعة طيبة بكلياتها المختلفة عامة وكلية المجتمع فرع العلا خاصة في عملياتها التقييمية والتطويرية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. كما يمكن للطلاب والباحثين في المجال الاستفادة منها.

حدود الدراسة

1. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على كلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية.
2. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 2019-2020م.
3. الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على (أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإدارة) بكلية المجتمع جامعة طيبة فرع العلا.
4. الحدود الموضوعية: اقتصرت في تناولها على تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي: كلية المجتمع - جامعة طيبة فرع العلا التي تضمنتها أداة الدراسة.
5. نظرية الدراسة: نظرية الشبكة الفاعلة (Actor-Network Theory).

مصطلحات الدراسة

مفهوم التواصل الاجتماعي:

تعريف إجرائي: يقصد بالتواصل الاجتماعي في هذه الدراسة وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت التي يمكن أن تستخدمها المؤسسات التعليمية والجامعية خاصة في تطوير العملية التعليمية.

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

تعريف إجرائي: يقصد بوسائل التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية حديثة تعتمد على الويب من أجل التواصل والتفاعل بين البشر عن طريق الرسائل الصوتية المسموعة، والرسائل المكتوبة، والرسائل المرئية، وتعمل هذه الوسائل على بناء وتفعيل المجتمعات الحية في التعليم في مختلف بقاع العالم، إذ يقوم البشر بمشاركة اهتماماتهم وأنشطتهم بواسطة هذه التطبيقات .

كلية المجتمع جامعة طيبة فرع العلا

هي إحدى الكليات التابعة لجامعة طيبة بفرع العلا بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظرية الشبكة الفاعلة Actor-Network Theory

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الشبكة الفاعلة حيث عرفها توفيق (توفيق، 2018 : 210-211) بأنها نظرية إجتماعية تم تطويرها على يد العلماء برونو لاتور Bruno Latour، ومايكل كالون Michael Callon، وجون لوجون John Law خلال ثمانينيات القرن الماضي. الجوهر الأساسي لنظرية الشبكة الفاعلة هو فكرة الشبكة غير المتجانسة، فالشبكة تحتوي على العديد من العناصر المتباينة، وتتضمن أجزاء "اجتماعية وأخرى تكنولوجية في ذات الوقت، بل إن كلا الجزئين الاجتماعي والتكنولوجي هو كل متكامل بحسب نظرية الشبكة الفاعلة. وتهدف النظرية أساساً إلى وصف مجتمع مكوناته بشرية وغير بشرية، كعناصر فاعلة متساوية ومرتبطة ببعضها البعض في شبكات تم بنائها وصيانتها من أجل تحقيق هدف محدد.

واهتم أنصار النظرية بدراسة المجتمع العلمي، وفهم وتحليل العلاقات البينية بين أعضائه، وتحديد آليات التفاعل والتنشئة الأكاديمية داخله، ميرزين أهمية الإسهامات والحوارات

الأكاديمية، وتنسيق الأعمال في تنظيم المشاركات بين أعضاء الجماعة الأكاديمية. (الحايس، 2011: 7).

شبكات التواصل الاجتماعي

تتعدد أشكال شبكات التواصل الاجتماعي وأهدافها فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين وشبكات التعليم.

يمكن تلخيص تاريخ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي بما أوردته توفيق (2018):
213-214) في قولها إن موقع (Geocities) يعتبر أول شبكة اجتماعية ظهرت في أمريكا في العام 1994م، ثم موقعي (Theglobe.com) و (Classmates.com) في العام 1995 حيث كان هدف الموقع الأخير للربط بين زملاء الدراسة، أما موقع (Six Dehrees.com) فقد ظهر في العام 1997م حيث ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وخلال الفترة من 2002 إلى 2004 ظهرت ثلاثة مواقع هي (Myspace)، (Friendster)، و (Facebook)، ثم ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصور مثل فلوكر، واليوتيوب الذي يهتم بنشر مقاطع الفيديو، وفي الحقيقة إن الشبكات الاجتماعية هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد. وتهدف شبكات التواصل الاجتماعي إلى تطوير العملية التعليمية، الأمر الذي جعل المختصين في التعليم العام والتعليم الجامعي يعتبرون التعليم عبرها من أهم أنواع التعليم المعتمد على التقنية، حيث ساهمت هذه المواقع في إعادة بناء صياغة جديدة للمنظومة التعليمية بين المدرس والطلبة والمدرسين والطلبة أنفسهم، ويؤدي ذلك إلى دافعية في التعلم و تعزيز العلاقة بين جميع الأطراف.

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

وترجع أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات خاصة إلى أن ما يقرب من 90% من طلاب التعليم الجامعي يقضون معظم وقتهم على هذه المواقع (إبراهيم، 2014: 432). كما أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعمل على تحقيق التواصل بين عناصر عملية التعليم و التعلم من خلال الدعم المجتمعي التشاركي حول موضوع التعلم بدرجة عالية من الديناميكية و التفاعلية من خلال نظاما يوفر بيئة تعليمية لا تنقيد بمكان محدد أو وقت معين (خلف الله، 2013). و حسب العديد من الباحثين فإن التعلم عن طريق شبكات التواصل يتميز بدرجة عالية من المرونة تسهل ممارسته على مستوى رسمي أو غير رسمي، ففي الوضع الرسمي تقوم منظمة تعليمية بتسهيل وتوصيل التعليم الذي يتم خلال

شبكات اتصال بصورة معترف بها، أما في الوضع غير الرسمي فإن الأشخاص يدخلون على الشبكات التعليمية التي تلقي اهتمامهم بهدف التعلم أثناء العمل أو بأهداف إجراء البحوث، ولقد أشار البعض إلى أن التعلم عن طريق شبكات التواصل يقدم لمؤسسات التعليم كفاءة أداء أفضل حيث يمكن إدارة المنهاج بدقة عن طريق إدارة مركزية، و في حالة التعليم المهني يمكن أن تخفض التكاليف للعاملين في المدارس المهنية و كذلك للطلاب، من جانب آخر إن النظر إلى التعلم عن طريق شبكات التواصل من وجهة نظر مؤسساتية يغطى حق هذا النهج من التعليم في دوره الفعال كوسيلة تعليم غير رسمية من الممكن تكييفها وفق الظروف المواتية(سلسلة، 2012: 145). في حين يرى البعض أن الشبكات الاجتماعية ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني للجانب الإنساني (تعليم جامد)، حيث أضافت الشكل الإنساني من خلال مشاركة و تفاعل العنصر البشري بالعملية التعليمية، مما ساعد على جذب المتعلمين و زيادة الرغبة في التعلم(عبدالعظيم، 2013).

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

أدناه نجد تعريفات عن الوسائل التي اشتملت عليها الدراسة، وهي (الإيميل، الواتساب، التويتر، والتلقرام، الفيس بوك، الانستقرام، يوتيوب، إنساب شات، الايمو، والكيك).

1. يوتيوب: يوتيوب هو الأداة الأكثر استخداما في الفصول الدراسية من وسائل الإعلام الاجتماعية. يمكن للطلاب مشاهدة مقاطع الفيديو والإجابة على الأسئلة ومناقشة المحتوى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب إنشاء مقاطع الفيديو لمشاركتها مع الآخرين. ادعى كلا من شير وشيا (Sherer and Shea (2011) أن يوتيوب يحتوي على خاصية المشاركات، ولديه الطابع الشخصي (التخصيص)، والإنتاجية. وأيضا حسن يوتيوب من مهارات الطلاب الرقمية وقدم الفرصة للتعلم من الأقران وحل المشكلات وفي 2012 ووجدت أن مقاطع الفيديو حافظت على انتباه الطلاب وولدت الاهتمام بالموضوع، وأضحت المحتوى الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، أفاد الطلاب أن مقاطع الفيديو ساعدتهم على استحضار المعلومات ووضع تصور للتطبيقات في العالم الحقيقي وبالطبع مفاهيمه.

2. انستقرام Instagram: تأسس من قبل شركة فيسبوك في عام 2010 وهو أحد وسائل التواصل الاجتماعي المخصصة لالتقاط الصور والفيديو ومن ثم تعديلها ومشاركتها بعد أن ينشأ الشخص حساباً على الموقع، كما أنه كل من لديه حساب على التطبيق سيتمكن من رؤية المنشورات والتفاعل معها، وأضيف إليه مؤخرًا ميزة المحادثات عبر الرسائل النصية وصوتية أيضًا.

3. واتساب: تأسست واتساب على يد يان كوم وبرلين اكنن اللذان عملاً معاً في شركة Yahoo حيث بلغ مجموع سنوات خدمتهم عشرين عاماً. انضمت واتساب إلى فيسبوك عام ٢٠١٤، لكنها استمرت في العمل كتطبيق مستقل مع التركيز على بناء خدمة مراسلة تعمل بسرعة ويمكن الاعتماد عليها في أي مكان في العالم. هنالك أكثر من بليون شخص في أكثر من ١٨٠ بلداً يستخدمون واتساب للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأفراد أسرهم في كل مكان وزمان. واتساب برنامج مجاني يوفر اتصالات و مراسلات فورية ومضمونة وامنة على الهواتف الخلوية في كافة أنحاء العالم. ابتدأت مسيرة واتساب كتطبيق بديل للرسائل النصية القصيرة أما الآن فبات واتساب يتضمن إرسال واستقبال أنواع متعددة من الوسائط منها الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمستندات والموقع الجغرافي والرسائل الصوتية. إن الرسائل والمكالمات محمية من خلال التشفير التام بين الطرفين أو ما يعرف بـ end-to-end encryption. إن التشفير التام يحمي معلوماتك فلا يمكن لأحد، بما في ذلك واتساب قراءة محتوى دردشاتك أو التنصت على مكالماتك. أكثر ما يدفع فريق واتساب لتطوير كل خاصية أطلقها هو رغبتهم في إبقاء الناس حول العالم على تواصل فيما بينهم ومن دون عقبات.

4. سناب شات Snapchat:: هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة ومقاطع الفيديو. تم اطلاقه في عام 2011 عن طريق إيفان شبيغل وروبرت مورفي ,يملك تطبيق سناب شات ميزة فريدة من نوعها وهي إمكانية عرض الصورة أو مقطع الفيديو لمدة وجيزة قبل أن تختفي للابد , ورغم أن اللقطة لا تظل متواجدة بشكل دائم الا ان بإمكان المستخدم القيام باخذ لقطة مصورة للشاشة لحفظ ما تم ارساله. كما يمتلك تطبيق سناب شات العديد من السمات والخصائص التي يقوم باستخدامها جميع المستخدمين له.

5. التويتر: تأسس في العام 2006 ميلادي على يد إيفان ويليامز، ونوح غلاس، وجاك دورسي، وبيز ستون، ومقره يقع في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل على تقديم خدمة التدوين المصغر من خلال كتابة رسالة واحدة لا تتجاوز المئة والأربعين حرفاً، وتعرف باسم التغريدات.

6. الفيس بوك: تأسس في العام 2004 ميلادي على يد مارك زوكربيرغ، وكريس هيويز، وأندرو ماكولوم، وإدواردوسافرين، وداستيموسكوفيتز، ومقره يقع في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتفرّع منه تطبيق ماسنجر، وتطبيق إنستغرام، ويمتاز بأنه متوفر بالعديد من اللغات، والتي تصل إلى أكثر من سبعين لغة. (<https://mawdoo3.com>).

7. الإيميل: باعتباره أحد وسائل الاتصال السريع المنتشر في جميع أنحاء العالم، ويتم استخدامه بواسطة الكمبيوتر، أو الهاتف الذكي، ويتطلب وجوده الاتصال بشبكة الإنترنت، والآن أصبح أحد وسائل الاتصال الهامة بين الأفراد، وجاءت الحاجة لعمل البريد الإلكتروني عندما أصبح من الصعب على الرسائل النصية أن يتم إرفاق الصور، والفيديوهات، والمقاطع الصوتية، والوثائق بها، ومن ثم جاء البريد الإلكتروني ليسهل عملية نقل الملفات بين الأفراد وبعضهم مهما كانت المسافة بينهم بعيدة، وتصلهم آلاف الأميال.

8. التلغرام: هو عبارة عن تطبيق للتراسل الفوري، حرّ ومجانّي ومفتوح المصدر جزئياً ومتعدد المنصات ويُركز على الناحية الأمنية. مستخدمو تيليجرام يمكنهم تبادل الرسائل بإمكانية تشفير عالية بما في ذلك الصور والفيديوهات والوثائق حيث يدعم كافة الملفات. تيليجرام متوفر رسمياً على أندرويد وآي أو إس) بما في ذلك الأجهزة اللوحية والأجهزة التي لا تدعم واي-فاي)، بالإضافة لذلك فهناك برمجيات تيليجرام غير رسمية من مطورين مستقلين لأنظمة التشغيل الأخرى مثل: ويندوز، ويندوز فون، ماکنتوش، لينكس كما تُقدم الخدمة واجهات برمجة تطبيقات للمطورين المستقلين.

9. الايمو: تطبيق الايمو، أو الايمو ماسنجر، هو من أشهر التطبيقات استخداماً حول العالم، وذلك لامتلاكه عدة ميزات فريدة به، فهو سريع في الاتصال وواضح وايضاً يمكن أن يعمل في أغلب دول العالم، على العكس من بعض التطبيقات التي تعمل في دول دون غيرها، فتطبيق الايمو تستطيع أن تستخدمه في أغلب دول العالم وبجودة عالية جداً، وهو شبيه نوعاً ما في تطبيق السكايب الذي يعتبر التطبيق العالمي والذي يستخدم في مقابلات العمل حول العالم عبر الإنترنت، لخواصه الرائعة التي ينفرد بها.

10. الكيك: كانت خدمة شبكات اجتماعية مجانية تمكن المستخدمين من تحميل فيديوهات تحديث عن يوميتهم أو الحالة التي يعيشونها وتسمى بكيكس، قام بتطويرها المبرمج الكندي إسحاق رايشيك. البرنامج متوفر على أندرويد والآيفون وبلاك بيري وعلى الكمبيوتر ولكن بنسخة ويب. وهو مجاني يشابه موقع تويتر حيث يقوم هذا البرنامج بنشر الفيديو والصور التي تريد ان يشاهدها اصدقائك ويقوم أيضاً بالسماح لك بإمكانية التحدث مع هؤلاء الأصدقاء الذين يستخدمون هذا البرنامج. وأيضاً يمكنك متابعة هاش تاج معين أو متابعة الصور والفيديو التي تم نشرها في دولة معينة من قبل مستخدمين برنامج keek ولذلك فان برنامج عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي كبيرة جدا لمستخدمي الهواتف الذكية.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر مواقع تواصل الإجتماعي مشهورة وشائعة لدى العديد من الناس في أيامنا هذه. أصبح الدخول إلى هذه المواقع جزءاً مهماً من حياتنا وجانباً لا يمكن الاستغناء عنه ولا يمكن لأحد أن ينكر كيف استطاعت هذه المواقع تغيير أنماط من حياتنا اليومية. مع توافر الإنترنت في كل منزل ومكتب، يقضي معظم الناس أغلب وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومع ازدياد أعداد الهواتف الذكية أصبح بالإمكان الاستغناء عن الكمبيوتر الشخصي والمحمول والدخول السريع والمتواصل إلى شبكات الإنترنت. ولكن هل تساءلنا يوماً عن فوائد وإيجابيات هذه المواقع؟

1. تسمح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين بإجراء نقاشات تفاعلية مباشرة بطريقة مكتوبة أو سمعية/ بصرية أو عقد اجتماعات ومؤتمرات بالصوت والصورة من مناطق مختلفة، كما يمكن بث المحاضرات على الهواء مباشرة.
2. بعض شبكات التواصل الاجتماعي موجودة على الأجهزة الذكية فقط مثل "الواتس آب"، ومنها ما هي موجودة على الحاسوب والهواتف الذكية. مثل "التويتر" و"الفايس بوك". ويوجد أكثر من 500 شبكة تواصل اجتماعي في مختلف أنحاء العالم.
3. لا تحدها حواجز جغرافية، ولا حدود دولية: حيث يستطيع الشخص في الشرق التواصل مع الشخص في الغرب بسهولة وبساطة وسرعة.
4. إعطاء حيز للتعبير والمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
5. تنوع الاستعمالات: فمثلاً يمكن التواصل في هذه البيئة الافتراضية من أجل الأمور العلمية، الاقتصادية، الإخبارية، الترفيهية وغيرها...
6. سهولة الاستخدام: فهذه البرامج سهلة الاستخدام ولا تحتاج لأي جهد يذكر ويمكن تعلمها بسرعة وبساطة.
7. التوفير والاقتصاد: نستطيع من خلال خدمات شبكات التواصل الاجتماعي توفير المال، الجهد والوقت حيث أنها تعرض علينا إرسال رسائل نصية، مكالمات صوتية أو مرئية وكل ذلك مجاني.
8. الاستخدامات الشخصية: يمكن استخدام خدمات شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأقارب، الأصدقاء، الطلاب، المدرسين.. يمكنك من خلال هذه الشبكات الاتصال هاتفياً أو إرسال رسائل نصية أو صور أو فيديو مجاناً.
9. الاستخدامات التعليمية: إنّ من ضروريات الحياة اليومية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة.

10. الاستخدامات الإخبارية: أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار.

11. مشاركة الأفكار الخاصة: يمكن لجميع المستخدمين بدون النظر إلى انتماءاتهم أو ديانتهم أو لغاتهم أو جنسياتهم أو بلدانهم التواصل مع الجميع وهذا يتيح إمكانية استخدام هذه الشبكات للدعوة للإسلام مثلاً. (سعود، العطية (2018).

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

لقد تم تلخيص ما أورده إبراهيم (2014: 13) أنّ شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت هي الأكثر استخداماً على الإنترنت وذلك لما لها من السمات والخصائص المميزة لها المتمثلة في سهولة التعرف على المستخدم من خلال معلوماته الشخصية التي تظهر على حسابه الخاص، وسهولة الاستخدام حيث أنها أصبحت لا تحتاج إلى مهارات عالية للتعامل معها، كما أنّ المجانية في عمل الحساب ساعدت على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد فيها، وهذا بدوره ساعد على بناء مجتمعات من البشر لأشخاص يتشاركون الاهتمامات والأنشطة، رغماً عن ذلك فإنها تتميز بسرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين، كما تتميز باستخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي وذلك إثراء لعملية التواصل، وإمكانية استخدام عديد من أدوات الاتصال مثل: وسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتراسل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات، ووسمة التزامنية في التفاعل والانتشار السريع جعلها تتسم بالعالمية.

سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي

توجد بعض السلبيات التي تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، ومنها ما يأتي: مخاطر الإحتيال أو سرقة الهوية، إضاعة الوقت، غزو شبكات التواصل الافتراضية للخصوصية، والجرائم ضد المستخدمين . (Syed Noman Ali 2012) . للحد من سلبيات وسائل التواصل يمكن اتباع بعض الطرق ومنها ما يأتي:

1. زيادة التركيز على الواجبات الشخصية: يمكن تقليل عدد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعية المثبتة على الجهاز إلى الشبكات التي تكون أكثر صلة بالعمل والحياة الشخصية، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل عدد الساعات التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي، والتركيز بشكل أكبر على الواجبات اليومية الأخرى الأكثر أهمية.

2. استخدام أسلوب الفلتر من وقتٍ إلى آخر: يوجد في بعض الأحيان أسباب مُلحّة للتواصل مع شخص ما في العالم الافتراضي، أمّا وجود أشخاص لا يوجد بينهم أيّ معرفة على الواقع قد يُثير القلق، ممّا يعني أنّه من المهم القيام بحذف الأشخاص غير معروفين على وسائل

التواصل؛ وذلك لتفادي خطر اختراق الخصوصية وغيرها من المشاكل.

(www.socialmediatoday.com).

الدراسات السابقة

وفي دراسة حنتوش (2017) مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي" والتي هدفت إلى التعرف على آثار التصور الذهني الجديد بأن لمواقع التواصل الاجتماعي أثراً فعالاً في ميدان التعليم، وما يمكن أن تقدمه هذه الوسائل في تحسين واقع التعليم الجامعي، وكذلك التعرف على إيجابيات وسلبيات تلك الوسائل، وشملت عينة الدراسة (25) عضو هيئة تدريس و(50) طالباً في كلية الطب البيطري في جامعة القاسم الخضراء. وأشارت النتائج إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للفييس بوك كان (100%) الأكثر استخداماً، يليه اليوتيوب (72%)، واتساب (48%) وجوجل باليس (32%)، وتويتر (24%). أما بالنسبة للطلاب فإن استخدام الفييس بوك كان (76%) وهو الأكثر استخداماً، يليه اليوتيوب (50%) واتساب (18%)، وجوجل باليس (12%)، وتويتر (4%). وأظهرت النتائج أن لوسائل التواصل الاجتماعي فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي ولها تأثير قوي في التواصل بين الطالب، كما اتفق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب أن هناك معوقات تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي للاستخدام الأكاديمي. ونشر الوعي بينهم لكيفية استخدام تلك الوسائل.

وكشفت دراسة (محاسنة ومراد، 2016) عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة للكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، حيث تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة؛ تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية الشوبك الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية تعزى لأثر متغيري (الجنس، والمستوى الدراسي).

بينما ركزت الدراسة(الدرويش، 2015) على واقع إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب . وقد أظهرت النتائج إتفاق الطلاب على أهمية جميع مفردات محاور الدراسة التي تمثلت في، ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟، وما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟، وما آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود؟

وبينت دراسة الهزاني (2013) فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة من طالبات كلية التربية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة من تصميم الباحث، وكان من نتائجها أن (73%) من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (75.7%) من العينة وجدت أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن، كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل، وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، حيث أجمعت (87%) من العينة على ذلك، وخلصت الدراسة إلى توصيات كان من أهمها تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم.

أما دراسة الرشيدى (2012) التي هدفت إلى تعرّف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، شملت عينة الدراسة(157) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث قام الباحث بتطوير استبانته لتحقيق أهداف الدراسة.أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لأثر الجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى كاربنسكي (Karbinsiki,2010) دراسة هدفت إلى أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعية التعليمية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ودرجة استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، تكونت عينة الدراسة من (219) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تحصيل الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أعلى بكثير من تحصيل

نظرائهم الذين لا يستخدمونها، وكلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح المواقع التعليمية كلما زاد تحصيله العلمي.

ملخص الدراسات السابقة

وفي دراسة حنتوش(2017) مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي" والتي هدفت إلى التعرف على آثار التصور الذهني الجديد بأن لمواقع التواصل الاجتماعي أثراً فعالاً في ميدان التعليم، وما يمكن أن تقدمه هذه الوسائل في تحسين واقع التعليم الجامعي، وكذلك التعرف على إيجابيات وسلبيات تلك الوسائل. وكشفت دراسة (محاسنة ومراد، 2016) عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، حيث تكونت عينة الدراسة من (175 طالباً وطالبة. بينما ركزت دراسة (الدرويش، 2015) على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتنشيط شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وبينت دراسة الهزاني (2013) فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة من طالبات كلية التربية، أما دراسة الرشيدى (2012) التي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، شملت عينة الدراسة(157) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل. وأجرى كاربنسكي (Karbinsiki,2010) دراسة هدفت إلى أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعية التعليمية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ودرجة استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، تكونت عينة الدراسة من (219) طالباً وطالبة. التقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي، إلا أنها تميزت بنوع العينة وعددها والكلية التي أجريت فيها الدراسة. إذ شملت العناصر كل الأطر البشرية من أعضاء هيئة تدريس وطلبة وإداريين ، وأيضاً تميزت الدراسة في أنها الوحيدة التي أجريت على كلية المجتمع وبعينة أكبر من حيث عدد أفراد المجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

يرى الباحثان أن المنهج الذي يناسب دراسة هذه الحالة هو المنهج الوصفي، إذ أن المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سير أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع. ويعتبر بعض الباحثين أن المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية. ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم (أي ما هو كائن) وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات. كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين (الموظفين) في كلية المجتمع بالعلما/ جامعة طيبة، موزعين على النحو التالي: بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بشرط الطلاب: (12) عضواً والإداريين (5) والطلاب (350) طالباً، وأما في شطر الطالبات: بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (12) عضواً والإداريات (3) والطالبات (450) طالبة. للعام الجامعي 2020/2019 ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة والخروج بنتائج أفضل، فقد تم اعتماد جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الشطرين للمجتمع الأصلي، أما الطلبة فقد تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي البالغ عددهم (800) طالباً وطالبة لعينة تكونت في مجموعها من (200) طالباً وطالبة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (1): عينة الدراسة، أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين

الجنس	المجتمع والعينة	أعضاء هيئة التدريس	الطلبة	الإدارة (الموظف)
قسم الطلاب	المجتمع	12	350	5
	العينة	12	100	5
قسم الطالبات	المجتمع	12	450	3
	العينة	12	100	3
المجموع	المجتمع	24	800	8
	العينة	24	200	8

ثالثاً: أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة الحالية: في استبانة مكونة من جزأين. الجزء الأول: المعلومات العامة (البيانات الشخصية الأساسية) عن أفراد عينة الدراسة متمثلة في المتغيرات التالية (الجنس، والفئة المستهدفة). الجزء الثاني: تضمن ثلاثة محاور وهي: المحور الأول الذي يشمل أعضاء هيئة التدريس. والمحور الثاني: الطلبة، وأما المحور الثالث هو الإدارة (الموظف)، وتقيس الاستبانة مدى تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي. كما بينها الجدول التالي.

الجدول (2): محور الاستبانة، مع التفعيل وعدد وسائل التواصل الاجتماعي.

اسم المحور	الشطر	(طرائق التفعيل) مع	عدد وسائل التواصل
عضو هيئة التدريس	الطلاب والطالبات	نفسه	10
		الطالب	10
		الإدارة (الموظف)	10
نفسه		10	
عضو هيئة التدريس		10	
الإدارة (الموظف)		10	
نفسه		10	
عضو هيئة التدريس		10	
الطالب		10	
الإداريين (الموظفين)			

رابعاً: صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحكمين بعرضها على مجموعة من أساتذة الجامعة المتخصصين في مجال وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم، تم التعديل والحذف والإضافة على محاور الاستبانة، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق الأداء.

خامساً: ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك بتطبيقها على عينة إستطلاعية بلغت (5) أعضاء هيئة تدريس، و(20) طالباً و(5) إداريين من خارج عينة الدراسة في كليات أخرى من كليات الجامعة. وباستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) تم حساب معامل الثبات للمحور الدراسة، وبلغ(84%) وأن معامل الثبات مرتفع يمكن الوثوق به ومقبوليته لأغراض الدراسة.

سادساً: إجراءات الدراسة

للقيام بهذه الدراسة وإخراجها بصورة علمية، قام الباحثان بالإجراءات التالية:

- مسح أدبيات البحث النظري وأدرجت في الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.
- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها. - تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- عرض أداة الدراسة على مختصين، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- تطبيق أداة الدراسة أولاً على عينة استطلاعية للتحقق من ثباتها، ثم على عينة الدراسة بصورتها النهائية.
- عرض نتائج أداة الدراسة وتحليلها. - التوصل إلى أهم النتائج والتوصيات.

سابعاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الرئيس: ما مدى تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي لدى (أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإدارة) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا في الشطرين. وينبثق من الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما نسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس مع (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، الإداريين) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا؟.

الجدول رقم(1) يوضح نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس

لوسائل التواصل الاجتماعي مع (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، الإداريين).

وسائل التواصل الاجتماعي		أعضاء هيئة التدريس مع أعضاء هيئة التدريس						أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب						أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين					
نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا					
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة				

المئوية	د	المئوية	د	المئوية	د	المئوية	د	المئوية	د	المئوية	د	
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%66.7	8	%33.3	4	الفييس بوك
33.3 %	4	66.7 %	8	33.3 %	4	66.7 %	8	%8.3	1	%91.7	11	الإيميل
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%91.7	11	%8.3	1	استقرام
%8.3	1	91.7 %	11	%8.3	1	91.7 %	11	%0	0	%100	12	واتساب
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%100	12	%0	0	تويتر
83.3 %	10	16.7 %	2	83.3 %	10	16.7 %	2	%58.3	7	%41.7	5	الإيمو
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%91.7	11	%8.3	1	كيك
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%100	12	%0	0	إسناشات
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%100	12	%0	0	تلقرام
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%100	12	%0	0	يوتيوب
100 %	12	%0	0	100 %	12	%0	0	%100	12	%0	0	أخرى

يتضح من الجدول رقم (1) أنّ استخدام أعضاء هيئة تدريس الذكور لوسائل التواصل الاجتماعي مع أعضاء هيئة تدريس بالواتساب أعلى نسبة (100%)، ثم الايميل (91.7%)، والاييمو (41.7%)، والفييس (33.3%) وظهر الكيك بنسبة ضعيفة (8.3%) بينما لم يظهر التويتر والاسناشات والتلقرام واليوتيوب البتة. وأمّا استخدام أعضاء هيئة تدريس الذكور لوسائل التواصل الاجتماعي مع الطلاب الذكور، فيعد محدوداً جداً حيث يستخدمون الواتساب بنسبة عالية (91.7%) والذي مازال يتصدر وسائل التواصل المفعلة، ثم الايميل (66.7%) والاييمو بنسبة ضعيفة (16.7%) بينما اختفت الوسائل الأخرى. وأخيراً يمكن القول أنّ التواصل بين أعضاء هيئة تدريس الذكور مع الإدارة يتم عبر ثلاث وسائل فقط، الأكثر استخداماً هو الواتساب (91.7%) الذي مازال يتصدر وسائل التواصل المفعلة، ثم يليه الايميل (66.7%)، والاييمو (16.7%) بينما اختفت بقية الوسائل، هذا مؤشر على أن هذه الفئة من المبحوثين محدودة في معرفتها، قد يكون لعدم الرغبة في التنوع، أو عدم المعرفة للوسائل الأخرى.

السؤال الثاني: ما نسب استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بين عضوات هيئة التدريس مع (عضوات هيئة التدريس، الطالبات، الإداريات) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا؟.

الجدول رقم (2) يوضح نسبة استخدام أعضاء هيئة تدريس الإناث لوسائل التواصل الاجتماعي مع (عضوات هيئة التدريس، الطالبات، الإداريات).

وسائل التواصل الاجتماعي	عضوات هيئة التدريس مع عضوات هيئة التدريس				عضوات هيئة التدريس مع الطالبات				عضوات هيئة التدريس مع الإداريات			
	نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفيس بوك	0	0%	12	100%	0	0%	12	100%	6	50%	6	50%
الإيميل	12	100%	0	0%	10	83.3%	20	16.7%	0	0%	12	100%
استقرام	0	0%	12	100%	0	0%	12	100%	3	25%	9	75%
واتساب	12	100%	0	0%	12	100%	0	0%	0	0%	12	100%
تويتر	0	0%	12	100%	1	8.3%	11	91.7%	4	33.3%	8	66.7%
الإيمو	0	0%	12	100%	3	25%	9	75%	4	33.3%	8	66.7%
كيك	0	0%	12	100%	0	0%	12	100%	12	100%	0	0%
إسناشات	0	0%	12	100%	0	0%	12	100%	12	100%	0	0%
تلقرام	0	0%	12	100%	0	0%	12	100%	12	100%	0	0%
يوتيوب	0	0%	12	100%	0	0%	12	100%	12	100%	0	0%
أخرى	0	0%	12	100%	0	0%	12	100%	12	100%	0	0%

يتضح من الجدول رقم (2) أن أعضاء هيئة تدريس الإناث مع أعضاء هيئة تدريس يستخدمن الواتساب (100%) والإيميل 100% فقط بنسبة عالية وينعدم استخدام الوسائل

التعليمية الأخرى وهذا مؤشر على عدم التنوع بين هذه الفئة من المبحوثين. وأن استخدام أعضاء هيئة تدريس الإناث لوسائل التواصل الاجتماعي مع الطالبات بالواتساب (100%) أعلى نسبة مقارنة بالوسائل الأخرى وكذلك الايميل (83.3%) بينما الايمو (25%) والتويتر (8.3%) وهذا مؤشر على أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة فرع العلا لديهم الاهتمام باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في علاقاتهم مع الطلاب ولديهم إمكانية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي. ويتضح أن نسبة استخدام أعضاء هيئة تدريس الإناث لوسائل التواصل الاجتماعي مع الإدارة يغلب عليه الواتساب (100%) وكذلك الايميل (100%)، ثم يلي ذلك الاستقرام (75%)، الايمو (66.7%) وتوتيتير (66.7%) والفييس بوك (50%) وهذا مؤشر يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً مهماً من حياتنا وجانباً لا يمكن الاستغناء عنه ولا يمكن لأحد أن ينكر كيف استطاعت هذه المواقع تغيير أنماط حياتنا اليومية والعملية التعليمية والإدارية مع توافر الإنترنت في كل منزل ومكتب.

السؤال الثالث: ما نسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب مع (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا؟.

الجدول رقم (3) يوضح نسبة استخدام الطلاب

لوسائل التواصل الاجتماعي مع (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين).

وسائل التواصل الاجتماعي	الطلاب مع الطلاب				الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس				الطلاب مع الإداريين			
	نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفييس بوك	8	8%	92	92%	9	9%	91	91%	4	4%	96	96%
الإيميل	21	21%	79	79%	48	48%	52	52%	38	38%	62	62%
استقرام	36	36%	64	64%	9	9%	91	91%	8	8%	92	92%
واتساب	87	87%	13	13%	76	76%	24	24%	56	56%	44	44%
توتيتير	80	80%	20	20%	12	12%	88	88%	21	21%	79	79%
الإيمو	5	5%	95	95%	1	1%	99	99%	1	1%	99	99%
كيك	4	4%	96	96%	0	0%	100	100%	0	0%	100	100%
إسناب شات	25	25%	75	75%	3	3%	97	97%	1	1%	99	99%

تلفرام	13	%13	87	%87	6	%6	94	%94	2	%2	98	%98
يوتيوب	13	%13	87	%87	12	%12	88	%88	2	%2	98	%98
أخرى	7	%7	93	%93	6	%6	94	%94	5	%5	95	%95

يتضح من الجدول رقم (3) والذي يوضح نسبة استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي مع (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين)، أنّ الطلاب الذكور في تفعيلهم لوسائل التواصل الاجتماعي مع الطلاب يستخدمون كل وسائل التواصل الاجتماعي بنسب متفاوتة أعلاها واتساب (87%)، يليها تويتر (80%)، استقرام (36%)، إسناپ شات (25%)، الايميل (21%)، تلفرام (13%)، يوتيوب (13%)، الفيس (8%)، أخرى (7%)، الإيمو (5%)، ولأول مرة ظهر الكيك كأداة مستخدمة للتواصل. وهذا مؤشر إيجابي تجاه هذه الفئة من الباحثين للتنوع في وسائل التواصل الذي يدل على درابتهم بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي الذي أصبح اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار نستطيع من خلال خدماتها توفير المال، الجهد والوقت حيث أنها تعرض علينا إرسال رسائل نصية، مكالمات صوتية أو مرئية وكل ذلك مجاني في حال توفر الانترنت. وأمّا استخدام الطلاب الذكور لوسائل التواصل الاجتماعي مع عضو هيئة تدريس، فهم يستخدمون كل وسائل التواصل الاجتماعي بنسب متفاوتة أعلاها الواتساب (76%) ثم الايميل (48%)، التويتر (12%)، واليوتيوب (12%) وبقية الوسائل بنسبة ضعيفة، ويمكن القول إنّ التنوع في الوسائل مؤشر لمدى الثقافة الايجابية للفئة المبحوثة. وأخيراً يتناول الجدول رقم (3) نسب تفعيل الطلاب الذكور لوسائل التواصل الاجتماعي مع الإداريين ويتضح لنا أنّ أكثر وسيلة يستخدمها الطلاب الذكور مع الإداريين هي الواتساب الذي مازال يتصدر وسائل التواصل المفعلة، ثم الايميل (38%) ويتم التنوع في بقية الوسائل بنسب ضعيفة عدا الكيك جاء بنسبة صفرية.

السؤال الرابع: ما نسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطالبات مع (الطالبات، عضوات هيئة التدريس، الإداريات) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا؟.

الجدول رقم (4) يوضح نسبة استخدام الطالبات

لوسائل التواصل الاجتماعي مع (الطالبات، عضوات هيئة التدريس، الإداريات).

وسائل التواصل الاجتماعي	الطالبات مع الطالبات		الطالبات مع عضوات هيئة التدريس		الطالبات مع الإداريات	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا

النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%81	81	%19	19	76%	76	24%	24	87%	87	%13	3	الفيس بوك
%58	58	%42	42	46%	46	54%	54	80%	80	%20	20	الإيميل
%85	85	%15	15	80%	80	20%	20	67%	67	%33	33	استقرام
%59	59	%41	41	38%	38	62%	62	30%	30	%70	70	واتساب
%66	66	%34	34	74%	74	26%	26	68%	68	%32	32	تويتر
%94	94	%6	6	87%	87	13%	13	75%	75	%25	25	الإيمو
%96	96	%4	4	94%	94	6%	6	74%	74	%26	26	كيك
%92	92	%8	8	91%	91	9%	9	48%	48	%52	52	إسناپ شات
%79	79	%21	21	56%	56	44%	44	66%	66	%34	34	تلقرام
%91	91	%9	9	90%	90	10%	10	76%	78	%22	22	يوتيوب
%100	100	%0	0	99%	99	1%	1	97%	97	%3	3	أخرى

يتضح من الجدول رقم (4) بالرغم من أن تفعيل الواتساب مازال يتصدر وسائل التواصل المفعلة بنسبة 70%، إلا أن تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بين الطالبات مع الطالبات لدى هذه المجموعة يتسم بالتنوع، ويمكن أن نقول عن هذه الفئة المبحوثة أنها فئة عمرية متجانسة وهذا مؤشر إلى أن استخدام هذه الوسائل أصبح جزءاً مهماً من حياتها وجانباً لا يمكن الاستغناء عنه وذلك لإمكانية الوسائل من اجتياز تحدي الحواجز الجغرافية، والاقتصادية، كما أنها أصبحت اليوم المصدر الأول للأخبار ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة. الجدير بالذكر أن مجموعة جديدة من الوسائل دخلت حيز التفعيل لدى هذه المجموعة لم يسبق تفعيلها من قبل أو من بعد في حدود العينة المبحوثة في هذه الدراسة. ويتضح من نفس الجدول رقم (4) أن نسبة استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي مع أعضاء هيئة التدريس جاء الواتساب في مقدمة الوسائل (62%)، ثم الإيميل (54%)، التلقرام (44%)، كما جاء التويتر (26%)،

والفيس(24%) وجاءت في ذيل الوسائل كل من الايمو والكيك والاسناب شات واليوتيوب، كما ظهرت عند هذه الفئة وسائل أخرى. هذا التنوع من هذه الفئة المبحوثة يدل مدى الثقافة والدرية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي مع امكانية الاستخدام. وأخيراً يتضح لنا من نفس الجدول رقم (4) أن أكثر الوسائل استخداماً بين الطالبات والإدارة هي الايميل(42%) تليها الواتساب(41%) و التويتر(34%) والتلقرام(21%)، الفيس بوك(19%) كما ظهرت بنسب ضعيفة كل من الاستقرام(15%)، يوتيوب(9%)، إسناپ شات(8%)، الايمو(6%)، والكيك(4%) إلا أن أخرى لم تظهر عند هذه الفئة من المبحوثين، والملفت لدى هذه المجموعة أن الايميل تقدم على الواتساب وهذا مؤشر لكبر حجم المادة المتداولة من ناحية ولا تتسم بالفورية التعليمية من ناحية أخرى.

السؤال الخامس: ما نسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الإداريين مع (الإداريين، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا؟.

الجدول رقم (5) يوضح نسبة استخدام الإداريين

لوسائل التواصل الاجتماعي مع (الإداريين، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب).

وسائل التواصل الاجتماعي	الإداريين مع الإداريين		الإداريين مع أعضاء هيئة التدريس		الإداريين مع الطلاب	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفيس بوك	0	0%	10	100%	0	100%
الإيميل	8	80%	5	50%	7	70%
استقرام	0	0%	10	100%	10	100%
واتساب	10	100%	1	10%	2	20%
تويتر	0	0%	10	100%	9	90%
الإيمو	0	0%	10	100%	10	100%
كيك	0	0%	10	100%	10	100%
إسناپ شات	0	0%	10	100%	10	100%

تلقرام	0	%0	10	100	0	%0	10	100	0	%0	10
يوتيوب	1	%10	9	90	0	%0	10	100	0	%0	10
أخرى	3	%30	7	70	3	%30	7	70	3	%30	7

بالنظر إلى الجدول رقم (5) يتضح لنا أنّ نسبة استخدام الإداريين الذكور لوسائل التواصل الاجتماعي مع الإدارة حققت أعلى نسبة تواصل بالواتساب (100%) والايمل (80%) وبنسب ضعيفة جداً باليوتيوب (10%) بينما لم تظهر الفيس والانستقرام، التويتر، والايمو، الكيك، إسناپ شات والتلقرام لم البتة. وكذلك يتضح من نفس الجدول رقم (5) أنّ الواتساب سجل أعلى نسبة في وسائل التواصل بين الإداريين الذكور مع أعضاء هيئة تدريس، والايمل (50%) وأخرى ظهرت هنا لأول مرة بنسبة (30%) بينما انعدم استخدام بقية الوسائل التواصل الأخرى. ومازال الواتساب متقدماً استخدام الإداريين لوسائل التواصل الاجتماعي مع (الإداريين، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب)، كما جاء في الجدول رقم (5) أنّ الواتساب سجل أعلى نسبة في وسائل التواصل بين الإداريين الذكور مع الطالب، والايمل (30%) وأخرى بنسبة (30%)، بينما انعدم استخدام بقية وسائل التواصل الأخرى. مما يعني محدودية الوسائل المستخدمة.

السؤال السادس: ما نسب استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بين الإداريات مع (الطالبات، الإداريات، عضوات هيئة التدريس) بكلية المجتمع بجامعة طيبة فرع العلا؟.

الجدول رقم (6) يوضح نسبة استخدام الإداريات الإناث

لوسائل التواصل الاجتماعي مع (الطالبات، الإداريات، عضوات هيئة التدريس).

وسائل التواصل الاجتماعي	الإداريات مع الطالبات		الإداريات مع الإداريات				الإداريات مع عضوات هيئة التدريس			
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفيس بوك	0	%0	5	100%	5	%0	0	100%	5	%0
الإيمل	3	%60	2	%40	1	%80	4	%20	2	%40
استقرام	0	%0	5	100%	5	%0	0	100%	5	%0
واتساب	4	%80	1	%20	0	100%	5	%0	0	%0

		%				%						
تويتر	0	%0	5	100%	0	%0	5	100%	0	%0	4	%80
الإيمو	3	%60	2	%60	3	%40	2	%40	3	%60	3	%60
كليك	0	%0	5	100%	0	%0	5	100%	0	%0	5	%100
إسناپ شات	0	%0	5	100%	0	%0	5	100%	0	%0	5	%100
تلقرام	3	%60	2	%80	4	%20	1	%40	2	%60	3	%60
يوتيوب	2	%40	3	100%	5	%0	0	%60	3	%40	2	%40
أخرى	0	%0	5	100%	0	%0	5	100%	0	%0	5	%100

يتضح من الجدول رقم (6) أن الواتساب يمثل (80%) وهو أكثر الوسائل تفعيلاً بين الإداريات الإناث والطالبات لسهولة استخدامه ولا يحتاج لأي جهد يذكر ويمكن تعلمه بسرعة وبساطة كما جاء في الجانب النظري في إجابيات وسائل التواصل الاجتماعي. وجاءت ثلاثة وسائط تواصل اجتماعي في درجة واحدة بعد الواتساب بنسبة 60% وهي: الايميل والايمو والتلقرام وجاء اليوتيوب في المرتبة الثالثة بنسبة 40% في حين شهدت بعض الوسائل اختفاءً تماماً مثل: الفيس بوك والانسقرام وتويتر وكليك واسناپ شات و لوحظ عدم وجود أخرى. وفي نفس الجدول رقم (6) تبين أن الواتساب (100%) الذي مازال يتصدر وسائل التواصل المفعلة، والاييميل (80%) هما أكثر الوسائل استخداماً بين الإداريات الإناث والإدارة وجاء في ذيل وسائط التواصل الاجتماعي استخدام كل من الايمو (40%) والتلقرام (20%) بنسب ضعيفة. وأما الفيس بوك والانسقرام والتويتر والكليك والاسناپ شات واليوتيوب لم تظهر البتة. وفي الختام اتضح لنا من الجدول رقم (6) أن الإداريات الإناث مع أعضاء هيئة التدريس يستخدمن الواتساب (100%) اليوتيوب 60% والاييميل 60% بنسبة اعلى بينما يتم استخدام الإيمو (40%) والتلقرام (40%) التويتر (20%) بنسب ضعيفة، وينعدم استخدام الفيس بوك، انسقرام، والكليك، إسناپ شات، واخرى.

مناقشة النتائج

بعد قراءة الجداول السابقة التي اشتملت على وسائل التواصل الاجتماعي الآتية: الإيميل، الواتساب، التويتر، والتلقرام، الفيس بوك، الاستقرام، يوتيوب، إنساب شات، الايمو، والكيك وأخرى ومدى تفاعلها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين في جامعة طيبة فرع العلا وتحليلها، استخلص الباحثان مجموعة من النتائج هي:

1. أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي تفعيلاً في الوسط الجامعي هي الواتساب، الايميل والايمو بالترتيب، وهي الأكثر شهراً وانتشاراً وتتميز بسهولة الاستخدام وقلة الكلفة والتزامنية وامكانية حفظ المادة والرجوع إليها عند الحاجة.
2. تليها مجموعة التويتر واليوتيوب والتلقرام، وأخرى والتي لا تخلو من التعقيد مقارنة مع المجموعة الأولى، رغم الحاجة الماسة إلى الخدمات التي يمكن أن تقدمها.
3. أقل وسائل التواصل الاجتماعي تفعيلاً في الوسط الجامعي هي الفيس بوك والانسقرام، الانساب شات والانسقرام، وذلك لعدم انتشارها خاصة بين أعضاء هيئة التدريس والاداريين.
4. وكذلك توصل الباحثان إلى أن الطلاب الذكور مع الطلاب الذكور يستخدمون كل وسائل التواصل الاجتماعي بنسب متفاوتة، الأمر يدل على درايتهم بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي الذي أصبح اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار نستطيع من خلال خدماتها توفير المال، الجهد والوقت حيث أنها تعرض علينا إرسال رسائل نصية، مكالمات صوتية أو مرئية وكل ذلك مجاني في حال توفر الانترنت.
5. أنّ الطالبات الإناث مع الطالبات يستخدمن كل الوسائل، الأمر الذي يمكّننا من القول أن هذه الوسائل أصبحت جزءاً مهماً من حياتهن وجانباً لا يمكن الاستغناء عنه وذلك لإمكانية الوسائل من تحدي حاجزي جغرافية الزمان والمكان، والحواجز الاقتصادية، ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة.
6. بالرغم من أن تفعيل الواتساب مازال يتصدر وسائل التواصل المفعلة في هذه الدراسة، إلا أنّ تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلاب يتسم بالتنوع، ويمكن أن نقول عن هذه الفئة المبحوثة أنها فئة عمرية متجانسة وهذا مؤشر إلى أن استخدام هذه الوسائل أصبح جزءاً مهماً من حياتها وجانباً لا يمكن الاستغناء عنه وذلك لإمكانية الوسائل من تحدي الحواجز الجغرافية، والاقتصادية، كما أنها أصبحت اليوم المصدر الأول للأخبار ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة. الجدير بالذكر أنّ مجموعة جديدة من الوسائل

دخلت حيز التفعيل لدى الطلاب لم يسبق تفعيلها من قبل أو من بعد في حدود العينة المبحوثة في هذه الدراسة.

7. أنّ أقل الفئات تنوعاً في استخدام الوسائط هم الإداريون، ويمكن أن نعزي هذه الى محدودية الهدف من الاتصال الذي يرتبط بالأغراض الادارية فقط.
8. اتضح أنّ هناك فرقاً في تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بين فئات عينة المجتمع، وهو كلما تقدم عمر المستخدم، كلما قل استخدام الوسائل وانحصرت في اثنين أو ثلاثة، وأيد هذا الزعم نتائج تحليل تفعيل الاداريين وأعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة مع تفعيل الطلاب والطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي الذي غطى كل أنواع وسائل التواصل الاجتماعي موضوع الدراسة.
9. بالرجوع إلى أدبيات البحث وواقع التحليل يرى الباحثان أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم بشكل فعال في دعم العملية التعليمية، وكذلك حث أعضاء هيئة التدريس لتنويع وسائل التواصل الاجتماعي التي تمكنهم من المواكبة وإمكانية مخاطبة جيل اليوم بمايناسبه وما هو منتشر في وسطه.

ثامناً: التوصيات

- بناءً على النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:
1. العمل على دمج وسائل التواصل الاجتماعي في كل مراحل بناء المناهج وتصميمها.
 2. رفع الوعي بأهمية تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي والعمل على تمكين الثقافة الاتصالية والتكنولوجية في الوسط الجامعي.
 3. إثراء البيئة الاتصالية الرقمية وتهيئة البنى التحتية التي تمكن من تنويع تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي حسب الحاجة والطبيعة التعليمية بالوسط الجامعي.
 4. كسر الهوة الاتصالية التكنولوجية بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب.

تاسعاً: المراجع العربية والأجنبية ومواقع الإنترنت:

1. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي(2014). *واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر*، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، ع3، ج 2، ص . 432 ، جامعة القاهرة.

2. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي(2014). *واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر*. مجلة العلوم التربوية مصر، 22(3)، 413-476، تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/>
3. أبكر، هويدا مصطفى بشير (2015). *مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين* ، جامعة الرياط الوطني كلية الدراسات العليا والبحث العلمي .
4. أحمد حامد منصور: *أساسيات تكنولوجيا التربية*، كلية التربية بدمياط ، القاهرة.
5. توفيق، ميمي محمد عبد المنعم (2018). *شبكات التواصل الاجتماعي: النشأة والتأثير*. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، 24(2)، 192-238، تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record>
6. الحاييس، عبد الوهاب جودة عبد الوهاب (2011). *التوجهات المنهجية لأطروحات الماجستير في قسم الاجتماع بجامعة السلطان قابوس*. ورقة مقدمة إلى الملتقى العلمي "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها الأمني" تم الاسترجاع في فبراير، 10، 2019.
7. حمزة، هوارى (2015) . *مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة قاصدي مرباح -ورقلة -الجزائر (ص 224).
8. خلف الله. محمد جابر (2013). *التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي* ، متوفر على الخط التالي: <https://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/517501> ، تاريخ الزيارة: 2019/1/2، 21:00.
9. راضي، زاهر (2003). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي*، مجلة التربية، جامعة الأهلية، عمان.
10. الرشيدى، سلطان نواف (2011). *درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك :الأردن.
11. سعود، العطية (2018). *مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي سلباً وإيجاباً*. صحيفة كل الوطن السعودية.

12. سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة (2012) . المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 39، ص 145 .

13. عبدالعظيم، زينب مصطفى(2013) . الشبكات الاجتماعية بين الرفض و القبول، مجلة التعليم الإلكتروني ، متوفرة على الخط التالي : <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247> تاريخ الزيارة 2019/11/4، على الساعة 17:30.

14. قمقاني، فاطمة الزهراء (2017). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفاسبوك على المراهقين وهران التربية الإعلامية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية .
15. محاسنة، عمر و مراد، عودة (2016). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. مجلة الدراسات للعلوم التربوية، مجلد(43)، ملحق(4).

16. الهزاني، نورة سعود (2013) . فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية العليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (33)، ص 129 - 164، جامعة الإمارات العربية، الإمارات.

17. <https://mawdoo3.com> (Syed Noman Ali (8-8-2012), "Social Media - A Good Thing or a Bad Thing?"

18. <https://sites.google.com/site/socialnetworksand/home>

19. Karbinsiki, A. (2010). **Facebook and the Technology Revolution.** N, Y Spectrum Publication.

20. www.socialmediatoday.com, Retrieved 6-8-2018. Edited. Charlie R. Claywell.

21. Documents/024.pdf/<https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle>.